

Distr.: General  
10 August 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون

البند ١٩ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

## عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع

تقرير الأمين العام

موجز

شهدت السنة الثانية من عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع، ٢٠١٤-٢٠٢٤، قطع التزام جديد وهام عندما اتفقت الدول الأعضاء على الهدف الأول من نوعه بشأن الطاقة، هو الهدف ٧ من أهداف التنمية المستدامة، المتمثل في ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. وفي ضوء هذا التطور، ينبغي أن يدعم العقد الآن تحقيق الهدف ٧، باعتبار العقد منبرا عالميا للدعوة والتوعية يتعين أن يستخدمه استخداما كاملا كل من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين. ويبرز هذا التقرير، الذي يستند إلى الخبرات المكتسبة من السنتين الأوليين من العقد، الأنشطة التي اضطلعت بها طائفة واسعة من أصحاب

\* A/71/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

160916 090916 16-13469 (A)



المصلحة للتعجيل بتنفيذ الإجراءات الضرورية من أجل تحقيق الهدف ٧، بما في ذلك إجراءات الدول الأعضاء وجهود منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، لتعزيز الاتساق وحشد جهود أصحاب المصلحة المتعددين، مثلاً من خلال المنظمة الجديدة غير الساعية إلى الربح "الطاقة المستدامة للجميع". ولمواصلة تعزيز المساءلة والتعاون الدولي، يمكن للدول الأعضاء أن تنظر في تعظيم أوجه التآزر بين القرارات التي لها صلة بالطاقة من أجل تعزيز الدعم الشامل لتنفيذ الهدف ٧ وصلته بأهداف التنمية المستدامة الأخرى.

## أولاً - مقدمة

١ - يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٠١٧/٧٠، الذي أحاطت فيه الجمعية علماً بتقرير الأمين العام عن عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم، بالتشاور مع الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، تقريراً مستكملاً عن التقدم المحرز في أنشطة العقد والأنشطة ذات الصلة المنفذة داخل منظومة الأمم المتحدة والترتيبات المؤسسية والإدارية والمالية الطويلة الأجل وترتيبات المساءلة فيما يتعلق بتقديم تقارير إلى الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة في مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع، وذلك لتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين.

## ثانياً - تيسير إحراز التقدم نحو تحقيق الهدف ٧

٢ - في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، بدأ رسمياً سريان أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (انظر قرار الجمعية العامة ١/٧٠). وعلى مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة، ستقوم البلدان، سعياً إلى تحقيق الأهداف ١٧، بحشد جهودها لإنهاء جميع أشكال الفقر، ومكافحة عدم المساواة، والتصدي لتغير المناخ، مع كفالة عدم ترك أحد متخلفاً عن الركب.

٣ - ويمثل الهدف ٧ بشأن موضوع الطاقة، مع غاياته المتعلقة بالحصول على الطاقة، والطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة، ووسائل التنفيذ، منعطفاً حاسماً في الجهود العالمية الرامية إلى ضمان حصول الجميع، في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء، بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. ويمكن أن يؤدي تحقيق الهدف ٧ وغاياته إلى إيجاد أوجه تآزر هامة وأن يساهم بشكل متزامن في إحراز التقدم في بلوغ العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، بما في ذلك الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، والأمن الغذائي، والمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، والصحة، والتعليم، والنمو الاقتصادي، وتمكين الشباب والنساء، مع مكافحة تغير المناخ في الوقت نفسه. ويعتبر حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة أمراً أساسياً للتنمية البشرية، وهو أيضاً استثمار ضروري في مستقبلنا الجماعي.

٤ - ويسر إطار للمؤشرات العالمية، وضعت اللجنة الإحصائية باعتباره نقطة انطلاق عملية، الرصد العالمي للتقدم المحرز، بما في ذلك التقدم في تحقيق الهدف ٧ (انظر E/CN.3/2016/2/Rev.1). ولا يزال التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف متفاوتاً، كما يلزم بذل

الكثير من الجهود الإضافية على جميع المستويات، على النحو المشار إليه في تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (E/2016/75).

٥ - وقد حدثت زيادة مطّردة في نسبة سكان العالم الذين يحصلون على الكهرباء، من ٧٩ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٨٥ في المائة في عام ٢٠١٢. غير أنه لا يزال هناك ١,١ بليون نسمة لا يحصلون على هذه الخدمة القيّمة. وهناك أيضا ثلاثة بلايين شخص ما زالوا يعتمدون على أنواع الوقود والتكنولوجيات الملوّثة في الطهي، مثل أنواع الوقود الصلب والكبروسين. وازدادت نسبة الطاقة المتجددة (المستمدة من الطاقة الكهرومائية، والوقود الأحثائي الصلب والسائل، والرياح، والشمس، والغاز الحيوي، والطاقة الحرارية الأرضية، والمصادر البحرية، والنفائات) من مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة في العالم ببطء من ١٧,٤ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ١٨,١ في المائة في عام ٢٠١٢. وانخفضت كثافة الطاقة، التي تحسب عن طريق قسمة مجموع إمدادات الطاقة الأولية على الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة ١,٧ في المائة سنويا في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٢. ويمثل ذلك تحسنا كبيرا مقارنة بالفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٠، ولكن يلزم القيام بمزيد من العمل من أجل المضي في المسار الصحيح نحو تحقيق هذا الهدف العالمي.

٦ - وقُدّر الاستثمار العالمي في المجالات التي تغطيها الغايات الثلاث بحوالي ٤٠٠ بليون دولار في عام ٢٠١٠، فيما تتراوح الاحتياجات، على الأقل، بين ١ و ١,٢ تريليون دولار سنويا، وهو ما يتطلب مضاعفة التدفقات الاستثمارية الحالية ثلاث مرات.

٧ - ومن أجل تحقيق هدف حصول الجميع على الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠، يلزم مضاعفة رأس المال خمس مرات، من استثمار لتسعة بلايين دولار، بالقيمة الحقيقية في عام ٢٠١٠، إلى ٤٥ بليون دولار سنويا حتى عام ٢٠٣٠. وبالنسبة لحلول الطهي الحديثة، يلزم بذل جهد جاد من أجل زيادة رأس المال المتاح بنسبة ٤٠٠ ٤ في المائة، من ٠,١ بليون دولار في عام ٢٠١٠ إلى ٤,٤ بلايين دولار سنويا حتى عام ٢٠٣٠، بغية تحقيق الهدف.

٨ - وسيستلزم تحقيق الغايتين المتعلقةتين بكفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة مستوى استثمار في السنة يفوق بحوالي ٥٠٠ بليون دولار مستوى الاستثمار في عام ٢٠١٠. ونقص الاستثمار في مجال تحقيق كفاءة استخدام الطاقة هو أكبر بكثير من نقص الاستثمار في الطاقة المتجددة. وكان الاستثمار العالمي في القدرة على توليد الطاقة المتجددة، البالغ ٢٦٥,٨ بليون دولار في عام ٢٠١٥، أكثر من ضعف المخصصات للعمليات الجديدة لتوليد الطاقة من الفحم والغاز، التي قدرت بنحو ١٣٠ بليون دولار في السنة نفسها.

٩ - وعقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع، ٢٠١٤-٢٠٢٤، الذي أعلنت عنه الجمعية العامة في عام ٢٠١٢، في القرار ٦٧/٢١٥، منبر عالمي لا يقدر بثمن من أجل تيسير تحقيق الهدف ٧، من خلال إبراز الإجراءات المتخذة، والدروس المستفادة والحلول المقدمة لدعم الدفع نحو جعل توفير الطاقة المستدامة للجميع واقعا ملموسا، تمشيا مع الأهداف الاستراتيجية لخطة العمل العالمية للعقد (انظر A/69/395، الفرع الثالث). وفي هذا السياق، يبرز هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها طائفة واسعة من أصحاب المصلحة لتعجيل بتنفيذ الإجراءات الضرورية لتحقيق الهدف ٧، بما في ذلك إجراءات الدول الأعضاء وجهود منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز الاتساق، وحشد جهود أصحاب المصلحة المتعددين من خلال العمل مع المنظمة الجديدة غير الساعية إلى الربح "الطاقة المستدامة للجميع"، وتعزيز المساءلة والتعاون الدولي.

### ثالثا - تسريع الإجراءات

١٠ - أكدت الجمعية العامة، في قرارها ٦٧/٢١٥، على ضرورة اتباع نهج متنسق ومتكامل إزاء مسائل الطاقة والتنمية المستدامة، مما مهد الطريق لزيادة التركيز على استدامة الطاقة في الأجل الطويل. ويشير عقد توفير الطاقة المستدامة للجميع إلى حقبة للدول الأعضاء فيها اهتمام متزايد بمسائل الطاقة وتعترف فيها أيضا بأهمية توفير إمكانية الحصول على خدمات الطاقة الحديثة للجميع، وزيادة استخدام موارد الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة.

### ألف - الدول الأعضاء

١١ - كما جاء في التقارير المقدمة إلى الأمانة العامة، قامت الدول الأعضاء بطائفة واسعة من الأنشطة والمبادرات لدعم العقد. ولئن كانت هذه الإجراءات تشمل مجموعة واسعة من المجالات، فإنها كلها تسهم إسهاما كبيرا في تسريع التحول اللازم لتنظيم الطاقة العالمية، على الصعيدين المحلي والدولي معا. ووردت إفادات فيما يتعلق بمساهمات الدول الأعضاء في تحقيق أهداف العقد من بوتسوانا، وكولومبيا، وألمانيا، وملديف، والمملكة العربية السعودية.

#### بوتسوانا

١٢ - يتمثل التحدي الذي يواجهه في التحديد الكمي لمساهمة بوتسوانا في تحقيق أهداف العقد الطموحة في عدم وجود إحصاءات متاحة بسهولة للسماح بإجراء تحليل أفضل للجهد المبذول. وفي هذا الصدد، ضاعفت حكومة بوتسوانا، بالتعاون مع أصحاب المصلحة

الرئيسيين، جهودها، وهي الآن بصدد إعادة بناء قدرتها على إعداد الإحصاءات المتعلقة بالطاقة.

١٣ - وفيما يتعلق بالحصول على الطاقة، قامت حكومة بوتسوانا بربط ٣٧٧ من أصل ٤٩٢ قرية (٦، ٧٦ في المائة) بشبكة الكهرباء الوطنية، من خلال برنامج لكهربة القرى. وإضافة إلى ذلك، ومن خلال برنامج تكلفة الكهرباء الموحدة الوطنية، تم خفض تكلفة الربط بالشبكة بنسبة تفوق ٧٥ في المائة. وبغية التنفيذ الفعال لذلك البرنامج، وافقت الحكومة على إنشاء صندوق وطني للكهربة. ولا يزال الحطب هو المصدر الرئيسي للطاقة المستخدمة لأغراض الطهي والإنارة في المجتمعات المحلية الريفية والفقيرة، ولكنه ليس متاحا بالقدر الكافي لهذه المجتمعات. وأنشئت شركة نفط وطنية محدودة (Botswana Oil Limited)، في عام ٢٠١٣ من أجل القيام بجملة أمور، منها ضمان أمن الإمداد بالوقود في بوتسوانا. وأسندت إلى الشركة مسؤوليات منها ضمان القيام بشكل عادل بالإمداد بالمنتجات النفطية وتوزيعها، بما في ذلك الغاز النفطي المسيل.

١٤ - وفيما يتعلق بالطاقة المتجددة، تم تركيب عدة نظم لتسخين المياه تعمل بالطاقة الشمسية في المباني السكنية التابعة للمؤسسات الحكومية في جميع أنحاء بوتسوانا. غير أنه من دواعي الأسف أن معظمها لا يعمل، ويعزى ذلك إلى أسباب متنوعة مثل رداءة النظم المركبة، وانعدام صيانة المعدات، وعدم كفاية المعرفة التقنية، وعدم وجود قواعد منظّمة. وتقوم السلطات المحلية أيضا بتركيب نظم كهربائية منزلية صغيرة تعمل بالطاقة الشمسية في جميع أنحاء بوتسوانا، وتحديدًا في المناطق التي لا توجد فيها شبكة الكهرباء. ويجري تجريب مصابيح لإنارة الشوارع تعمل بالطاقة الشمسية في جميع أنحاء البلد، وتشير التقديرات إلى أن حوالي ١٥٠ مصباحًا من هذا القبيل تم تركيبها من خلال برامج متنوعة. وتم تركيب نظم للطاقة الشمسية من أجل ضخ المياه في المنتزهات الوطنية ويعمل حوالي ٣٠ نظامًا من هذه النظم في المنتزهات. وتشمل المشاريع الجديدة والجارية تزويد ٦١ مدرسة ابتدائية بالكهرباء في القرى بدون شبكة كهرباء، من خلال استخدام النظم الكهربائية الضوئية، وإنشاء وكالة للطاقة المتجددة لتولي تنفيذ البرامج، وإقامة وحدة مستقلة لمنتجي الطاقة للاضطلاع بمشاريع كبيرة للطاقة المتجددة، وعن طريق مبادرة تعاون مشترك بين بوتسوانا واليابان تؤدي إلى وضع مشروع بحثي مدته خمس سنوات من أجل إنتاج الديزل الأحياي.

١٥ - وفي مجال كفاءة استخدام الطاقة، تقوم حكومة بوتسوانا، بدعم من البنك الدولي، بوضع استراتيجية لتحقيق كفاءة استخدام الطاقة. وبدأت العملية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ وتم تحديد ستة أهداف. وهذه الأهداف هي (أ) تحسين توافر المعلومات والوعي

بالفوائد المحتملة لكفاءة استخدام الطاقة؛ (ب) بناء القدرات وتحسين التنسيق بشأن كفاءة استخدام الطاقة في المؤسسات الرئيسية؛ (ج) تعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المساكن الجديدة والقائمة؛ (د) تعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المباني والمؤسسات الحكومية الجديدة والقائمة؛ (هـ) تعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المرافق الصناعية الجديدة والقائمة؛ (و) إبقاء المؤسسات المحلية على إطلاع بالتطورات المحلية والإقليمية والدولية المتعلقة بجدوى تنفيذ الحوافز المختلفة لكفاءة استخدام الطاقة.

١٦ - وسعت حكومة بوتسوانا، بدعم من مصرف التنمية الأفريقي، إلى وضع خريطة طريق من أجل تحقيق أهداف خطة توفير الطاقة المستدامة للجميع. وتجري مناقشة النهج الذي سيتبع في تنفيذها.

#### كولومبيا

١٧ - فيما يتعلق بكفالة حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة، من خلال وضع خطة التنمية الوطنية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ (القانون رقم ١٧٥٣ لعام ٢٠١٥)، زادت حكومة كولومبيا في التمويل من أجل توسيع نطاق خدمات الكهرباء المقدمة عن طريق شبكات الكهرباء والحلول الخارجة عن الشبكات، ويسرت وضع أداة جديدة للتنفيذ المتعلق بتلك الموارد. ووفقاً لتتائج الخطة الإرشادية لتوسيع نطاق تغطية إمدادات الكهرباء للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، التي أصدرتها الوحدة الوطنية للتخطيط للتعددين والطاقة، يوجد حالياً ٤٧٠.٠٠٠ أسرة لا تستفيد من خدمات الكهرباء. والهدف هو ربط مساكن ٣١ في المائة منها بشبكة الكهرباء بحلول منتصف عام ٢٠١٨.

١٨ - وعملت حكومة كولومبيا على وضع إطار تنظيمي للسماح لمقدمي الخدمات بالاستثمار في توسيع السوق. وتحقيقاً لهذه الغاية، اتخذت الحكومة قراراً بشأن الأجر المتعلق بتسويق الكهرباء، واعتمدت أيضاً منهجية جديدة للدفع من أجل الأنشطة المرتبطة بتوزيع الكهرباء وتقديم الخدمات إلى المناطق غير الموصولة بالشبكة. وعلاوة على ذلك، تتعاون الحكومة مع مصرف استثمار لوضع نماذج أعمال تجارية من أجل تقديم الخدمات في عدة مناطق.

١٩ - ولتحقيق زيادة بنسبة ١٠٠ في المائة في معدل كفاءة استخدام الطاقة، تعمل حكومة كولومبيا على إعادة تصميم سياستها المتعلقة بكفاءة استخدام الطاقة من خلال تحديد الإمكانيات التقنية والاقتصادية، من حيث القيمة المضافة الوطنية، لخفض استهلاك الطاقة بنسبة ٩ في المائة. والعناصر الرئيسية للسياسة العامة المقترحة لتحقيق كفاءة استخدام الطاقة

هي: (أ) تنظيم المؤسسات وتعزيزها؛ (ب) تحسين الوصول إلى المعلومات وشفافية السوق من خلال نظام لإدارة المعلومات المتعلقة بكفاءة استخدام الطاقة؛ (ج) تحفيز إدارة الطاقة في جميع القطاعات الاقتصادية باعتبار ذلك وسيلة من وسائل خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية، والمساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ، (د) تشجيع إنشاء شركات لخدمات الطاقة؛ (هـ) استحداث شهادات كفاءة استخدام الطاقة لتكون بمثابة حوافز للشركات وتجار الجملة في مجال الطاقة.

٢٠ - وفيما يتعلق بتبادل المعارف والخبرات المكتسبة في مجال الطاقة المتجددة على الصعيد العالمي، فكولومبيا هي حاليا عضو في عدة منظمات دولية في مجال الطاقة المتجددة، كالكوالة الدولية للطاقة المتجددة، ومنظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومجلس الطاقة العالمي. ومن خلال هذه المنظمات، تستطيع كولومبيا تقاسم تجاربها والاستفادة أيضا من تجارب البلدان الأخرى. ومن المهم أن يؤخذ في الاعتبار في عملية تبادل الخبرات فيما بين البلدان كل من الظروف المحددة لكل بلد، وحقائق أن موارد الطاقة تختلف من منطقة إلى أخرى، وكذلك اختلاف الحوافز والسياسات العامة والأطر التنظيمية الموجودة في كل بلد.

ألمانيا

٢١ - وفقا للهدف ٧، وفي إطار أنشطة التعاون الإنمائي، تسعى وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية في الحكومة الاتحادية بألمانيا إلى تشجيع عمليات الانتقال العالمية في مجال الطاقة، وتحديدًا في البلدان الشريكة، والمساهمة في إزالة الكربون من الاقتصاد العالمي.

٢٢ - وتشارك هذه الوزارة في طائفة متنوعة من المنظمات والمنتديات والمبادرات المتعددة الأطراف، في إطار الجهود المبذولة للمساعدة في تشكيل الحوار الدولي بشأن سياسة طاقة تطلعية؛ وتشمل هذه الطائفة مجموعة الدول السبع ومجموعة العشرين، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ومبادرة الطاقة المستدامة للجميع، والشراكة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، والمؤتمرات الدولية للطاقة المتجددة أو شبكة سياسات الطاقة المتجددة للقرن ٢١. وفي عام ٢٠١٥، أعربت مجموعة الدول السبعة، برئاسة ألمانيا، عن دعمها القوي لمبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا، التي تهدف إلى تحقيق القدرة على إنتاج ١٠ غيغاواط من الطاقات المتجددة في أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠. وتدعم جهود التعاون الإنمائي الألمانية أيضا برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة التابع للبنك الدولي.



٢٣ - وتشكل الطاقة مجال التركيز للتعاون الثنائي مع ٣٥ بلدا في جميع أنحاء العالم. وتدعم وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية في الحكومية الاتحادية توسيع الهياكل الأساسية ونشر نظم طاقة مستدامة وآمنة من خلال تقديم الدعم التقني والمالي. وتمثل الطاقة أكبر حافزة للوزارة، بلغ حجمها أكثر من أربعة بلايين يورو على مدى السنتين الماضيتين.

٢٤ - وتدعم الوزارة التصدي لمشكل الافتقار إلى الطاقة في أقل البلدان نموا في أفريقيا من خلال المبادرات المتعددة الأطراف مثل مبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا، وشراكة "توفير الطاقة من أجل التنمية"، وبرنامج التعاون بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة المتجددة.

٢٥ - وتسهم هذه الوزارة أيضا في تعبئة رأس المال الخاص من خلال أدوات متنوعة مصممة خصيصا للغرض، بما في ذلك برنامج التعريفات التفضيلية لنقل الطاقة على الصعيد العالمي المنفذ في شرق أفريقيا، ومرفق التخفيف من مخاطر الطاقة الحرارية الأرضية، وبرنامج التعاون بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة المتجددة، وشركة تنمية الطاقة المتجددة، والمرفق الإقليمي لدعم السيولة.

ملديف

٢٦ - ملديف هي أحد البلدان القليلة في منطقة جنوب آسيا التي حققت الحصول على الكهرباء على مدار ٢٤ ساعة في جميع أنحاء البلد. وما يزال توليد الطاقة فيها يعتمد كله تقريبا على الوقود الأحفوري المستورد ولكل جزيرة، بما في ذلك الجزر المأهولة والجزر غير المأهولة المستخدمة للأغراض الصناعية والزراعية، مرفقها المستقل لتوليد الطاقة الكهربائية. وبغية الحد من الاعتماد على الواردات من الوقود الأحفوري، وتعزيز أمن الطاقة، وإحداث تحول في قطاع الطاقة، أطلقت الحكومة برنامجا طموحا لتوسيع إنتاج الطاقة المتجددة. وتشمل السمات الرئيسية للسياسة الوطنية التي اعتمدها الحكومة في مجال الطاقة تمكين جميع المواطنين من الحصول على خدمات الكهرباء الموثوقة والميسورة التكلفة، وزيادة أمن الطاقة، وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة، والحفاظ عليها، والمضي قدما نحو تحقيق هدف الإمداد بالكهرباء المعتمدة على الطاقة المتجددة.

٢٧ - ومع القيام في عام ٢٠١٢ بإقرار خطة الاستثمار لبرنامج التوسع في مجال الطاقة المتجددة، بدأت الحكومة تحويل قطاع الطاقة من قطاع قائم على الوقود الأحفوري إلى قطاع طاقة منخفضة الكربون. وستجري الزيادة في القدرة على إنتاج الطاقة المتجددة من

المستوى الحالي البالغ أربعة ميغاواط إلى حوالي ٢١ ميغاواط. ووُضعت خريطة طريق من أجل التحول إلى الطاقة المتجددة في عام ٢٠١٤، ومن المقرر تنفيذها بحلول عام ٢٠١٩.

٢٨ - وإضافة إلى مشاريع الطاقة المتجددة التي أطلقتها الحكومة، اتخذت الحكومة مبادرات أخرى لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجال الطاقة المتجددة، تشمل سن نظام للقياس الصافي وإطلاق مصرف ملديف لـ "صندوق أخضر". وبموجب نظام القياس الصافي المعتمد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، سيكون المستهلكون قادرين على الاستثمار في الإنتاج الذاتي للطاقة من خلال مصادر متجددة. وفي إطار خطة مصرف ملديف لتشجيع الاستثمار في التكنولوجيات الخضراء المراعية للبيئة، قام المصرف، في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٦، بإطلاق خدمة قروض بشروط ميسرة، معروفة باسم "القرض الأخضر"، من أجل الأفراد والأعمال التجارية. وسوف تتاح القروض للأفراد والأعمال التجارية الذين يسعون إلى تمويل اقتناء التكنولوجيات المراعية للبيئة مثل الألواح الشمسية الخاصة بتوليد الطاقة، أو الألواح والنظم الكهربائية الضوئية، أو المعدات والأجهزة التي تحقق كفاءة استخدام الطاقة.

٢٩ - ويشمل إحداث تحول في قطاع الطاقة في ملديف أيضا تعزيز كفاءة استخدام الطاقة من خلال برامج لتحقيق هذه الكفاءة، تم جانبي العرض والطلب على السواء، وإزالة إعانات الكهرباء. وبعد تاريخ طويل من دعم استهلاك الكهرباء، ونتيجة للتكلفة المرتفعة للطاقة المتعلقة بالاعتماد على الواردات وعدم تنوع مصادر الطاقة، أوقفت الحكومة، في عام ٢٠١٦، تماما هذه الإعانات، بما في ذلك الإعانات المقدمة إلى الأسر المستهلكة.

#### المملكة العربية السعودية

٣٠ - إن المملكة العربية السعودية ملتزمة التزاما قويا بتحقيق الهدف الشامل المتمثل في ضمان الحصول على خدمات الطاقة الحديثة المستدامة التي تسهم في القضاء على الفقر، وتؤدي إلى إنقاذ الأرواح، وتحسن الصحة، وتساعد على تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية، مع الأخذ في الاعتبار الأهداف المتعلقة بالتنمية المستدامة وتغير المناخ. وتحقيقا لهذه الغاية، من المهم التأكيد على أنه، بالنظر إلى الظروف والأولويات الوطنية المختلفة للبلدان، يؤثر مفهوم التحول فيما يتعلق بالانتقال من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة سلبا على البلدان التي تعتمد على الوقود الأحفوري ويحد أيضا من خيارات الحصول على الطاقة. وبغية القيام في آخر المطاف بتعزيز تحقيق الأهداف العالمية، تؤيد المملكة العربية السعودية الانتقال من نظام يؤدي إلى انبعاث غازات الدفيئة إلى نظام لا يؤدي إلى ذلك.

٣١ - وفي هذا الصدد، تؤكد المملكة العربية السعودية أيضا دعمها لتنفيذ سياسات واستراتيجيات على الصعيد الوطني في ضوء الظروف الخاصة بكل بلد وتطلعاته في مجال التنمية، باستخدام مزيج مناسب من أشكال الطاقة لتلبية الاحتياجات الإنمائية، بطرق منها زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة وغيرها من التكنولوجيات المنخفضة الانبعاثات واستخدام الطاقة على نحو أكفأ والاعتماد بقدر أكبر على تكنولوجيات الطاقة المتطورة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري الأنظف.

٣٢ - وعلاوة على ذلك، وبما أن آليات السوق، وإصلاح نظام الإعانات المتعلقة بالوقود الأحفوري، وتسعير الكربون، وسياسات الانتقال من "الطاقة الملوثة إلى الطاقة الخضراء" هي قضايا موضوع جدل ومناقشة جارية، حيث لم يتم التوصل إلى توافق للآراء بشأنها على الصعيد العالمي، لا ينبغي الإشارة إلى هذه الآليات على أنها التدابير الفعالة الوحيدة لسد فجوة الطلب على الطاقة، إذ يرجح أن تحد من خيارات من هم في أمس الحاجة إلى الطاقة. وينبغي أن تكون هذه السياسات مصممة على الصعيد الوطني وأن تراعي الأولويات والظروف الوطنية. وفي نهاية المطاف، ينبغي أن تكون الأولوية المهيمنة هي سد الفجوة في الطلب على الطاقة من أجل ضمان حصول الجميع على الطاقة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون النهج شاملا، بأن يعرض جميع الخيارات المتاحة على من هم في أمس الحاجة إلى الطاقة، من أجل تحسين فرص حصولهم على الطاقة التي يحتاجونها بصورة ملحة.

## باء - منظومة الأمم المتحدة

### اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٣٣ - تقوم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بتنفيذ مشروع يستكشف ويعزز تطوير أنواع الوقود الأحيائي الحديثة في أفريقيا، لدعم إطار السياسات والمبادئ التوجيهية لمفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن الطاقة الأحيائية. وفي عام ٢٠١٥، تلقت البلدان المساعدة التقنية بشأن كيفية تطوير وتحديث قطاع أنواع الوقود الأحيائي الحديثة، ولا سيما فيما يتعلق بالمساعدة في مجال السياسات والأنظمة وتقديم المشاريع والمقترحات.

### اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٣٤ - تواصل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تقديم الدعم إلى البلدان النامية بغية تيسير انتقالها إلى مستقبل يتسم باستخدام الطاقة المستدامة. ومن خلال العمل مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وشراكاتها، والسلطات الوطنية ودون الوطنية، وممثلو القطاع الخاص، والمنظمات غير

الحكومية، والأوساط الأكاديمية والجهات الأخرى، تقدم الأمانة الدعم في الدراسة التقنية الدقيقة لخيارات السياسة العامة التي ترتفع فيها إمكانية التخفيف من آثار تغير المناخ والمنافع المشتركة من حيث التكيف والصحة والتنمية المستدامة.

#### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٥ - يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم للمشاريع والبرامج التي تساعد الحكومات وشركائها في التنمية في مجموعة من الأنشطة: توسيع نطاق حلول الطاقة الخارجة عن الشبكات، وحلول الطاقة المقدمة عبر شبكات صغيرة، وحلول الطاقة اللامركزية الموصولة بالشبكات؛ ووضع أطر سياسية وتنظيمية ومالية مثلى لتوفير خدمات الطاقة؛ وتعزيز سلاسل الإمداد بالطاقة من خلال تنمية القدرات، وتوحيد المقاييس، وتدريب المستخدمين، ومقدمي الخدمات التقنية؛ وتهيئة فرص مدرة للدخل ومواتية لأصحاب الأعمال في قطاع الطاقة؛ وتطبيق نهج مالية ابتكارية، مثل التمويل البالغ الصغر، على خدمات الطاقة؛ وتطوير القدرات الوطنية والمحلية من أجل تنفيذ ورصد نتائج سياسات وبرامج الحصول على الطاقة. ومن خلال نظام المنسقين المقيمين، سيؤدي البرنامج الإنمائي دورا رئيسيا في تعبئة الفئات المستهدفة الرئيسية على المستوى القطري دعما لعقد توفير الطاقة المستدامة للجميع.

#### مجموعة البنك الدولي

٣٦ - تهدف مشاركة مجموعة البنك الدولي في قطاع الطاقة إلى مساعدة البلدان المتعاملة معها على تأمين الإمداد بالطاقة الموثوقة والمستدامة والميسورة التكلفة اللازمة للقضاء على الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك. وبلغ التمويل الكلي لمجموعة البنك الدولي في مجال الطاقة ٦,٥ بلايين دولار في عام ٢٠١٥. ومن ذلك المبلغ، خُصص نحو ٢,٤ بليون دولار لمشاريع وبرامج الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة. وتشمل الأمثلة على البرامج التي تدعمها مجموعة البنك الدولي مجتمعا للطاقة الشمسية في الأردن، وهو أكبر مبادرة لإنتاج الطاقة الشمسية يقودها القطاع الخاص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وخطوة كهربة وطنية في ميانمار ستستحدث ٧,٢ ملايين عملية ربط جديدة لمنازل الأسر بشبكة الكهرباء على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة، ومشروع يعرف بـ "إضاءة أفريقيا" يرمي إلى تزويد ٢٥٠ مليون شخص إضافي بالإضاءة بحلول عام ٢٠٣٠. وتقوم مجموعة البنك الدولي أيضا بدعم مبادرة الطاقة المستدامة للجميع من خلال مركزها للمعارف، الذي يشمل الطبعة الثانية من إطار التتبع العالمي.

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٣٧ - يهدف عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الطاقة إلى تحويل طريقة إنتاجنا واستخدامنا للطاقة، بالأساس عن طريق إدخال عنصر الاستدامة في عملية صنع القرار والاستثمار في قطاع الطاقة. وتشمل برامجه الرئيسية مبادرات بشأن الطاقة المتجددة، والكفاءة في استخدام الطاقة، والحلول اللامركزية في مجال الطاقة، والنقل، والمباني، والمدن، وملوثات المناخ قصيرة العمر، ومعايير الاستدامة، والشبكات والشراكات، والتمويل المتعلق بالطاقة والمناخ. ويستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة مركز الكفاءة في استخدام الطاقة، وهو مركز مهتم بموضوع كفاءة استخدام الطاقة، باعتباره جزءاً من مبادرة الطاقة المستدامة للجميع و مؤسسة تابعة لمركز الطاقة والمناخ والتنمية المستدامة المنبثق عن شراكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدنمارك للتكنولوجيا (المعروف سابقاً باسم مركز ريسو التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة).

## منظمة الصحة العالمية

٣٨ - أعدت منظمة الصحة العالمية مبادئ توجيهية بشأن جودة الهواء داخل المساكن واحترق الوقود فيها وتقوم في الوقت الراهن بوضع أداة تخطيط لسياسات الطاقة المنزلية النظيفة، تقدم توجيهها قائماً على الاعتبارات الصحية إلى واضعي السياسات والجهات المنفذة من أجل تيسير اعتماد أنواع الوقود والتكنولوجيات النظيفة لاستخدامها في البيت. وقامت المنظمة أيضاً بتنسيق الجهود الرامية إلى تعزيز ومواءمة رصد المؤشرات المتصلة بالهدف ٧، فيما يتعلق بالاستفادة من حلول الطهي النظيفة. وتهدف مبادرة المنظمة الجديدة المتعلقة بالصحة في المناطق الحضرية إلى تعزيز القدرة على استخدام البيانات المرتبطة بالصحة كدليل للقيام بالدعوة وتنفيذ الخطط من أجل تحسين الحصول على الطاقة والكفاءة في استخدام الطاقة في المناطق الحضرية الكبيرة للبلدان النامية، بغية الحد من تلوث الهواء.

## المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٣٩ - يتناول الإطار العالمي للخدمات المناخية الذي وضعته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المسائل المتعلقة باحتياجات المستخدمين من المعلومات المتعلقة بالمناخ والطاقة. وتقيم هذه المنظمة أيضاً شراكة مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة من أجل وضع الأطلس العالمي للطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

## منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٤٠ - يسعى البرنامج المتعدد الشركاء التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، المعنون "الغذاء الذكي الاستهلاك للطاقة في خدمة السكان والبيئة"، إلى الترويج لتحسين استخدام الطاقة بكفاءة، واللجوء إلى مصادر طاقة أكثر تنوعاً في الإنتاج الغذائي، مع التدرج في استخدام الطاقة المتجددة، وتحسين الحصول على الطاقة الحديثة في سلاسل صناعة الأغذية، بسبل منها دعم البلدان في تقييم العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء في سياق تغير المناخ، وتحسين إمكانية الحصول على خدمات الطاقة الحديثة الميسورة التكلفة في مختلف مراحل سلسلة صناعة الأغذية، ولا سيما بهدف الحد من خسائر الأغذية، مع التركيز على مراحل ما بعد الحصاد، وتحسين استدامة إنتاج واستخدام الطاقة في حالات الطوارئ و/أو إعادة التأهيل ودعم تعزيز الطاقة الأحيائية المستدامة من خلال توفير حزمة دعم في مجال الطاقة الأحيائية المستدامة، وتعزيز دور بصفته أمانة الشراكة العالمية للطاقة الحيوية وشريكا نشطاً لها.

## منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٤١ - واصلت اليونيدو التشجيع على اللجوء إلى حلول الطاقة المستدامة من أجل التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة من خلال تقديم المساعدة التقنية. وفي عام ٢٠١٥، بلغت قيمة حافظلة الطاقة المستدامة لليونيدو ٢٧٥ مليون دولار في شكل منح تمويلية، إلى جانب مبلغ مقرر قيمته ١,٥ بليون دولار في شكل تمويل مشترك، يشمل تغطية واسعة لأكثر من ٩٠ من البرامج والمشاريع المتعلقة بالطاقة المتجددة، والكفاءة في استخدام الطاقة، والتكنولوجيا المنخفضة الكربون، وتركز على ثلاث ركائز استراتيجية، هي الطاقة المتجددة للأغراض الإنتاجية، وكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، والسياسة والشبكات المناخية. وتدعم اليونيدو الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة، وشاركت في تنظيم منتدى فيينا للطاقة لعام ٢٠١٥.

## مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٤٢ - يقوم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بتنفيذ برنامج عمل بشأن الطاقة والتجارة والتنمية بالاستناد إلى ركائز العمل الثلاث التالية: (أ) البحث والتحليل ضمن منحى سياساتي؛ و(ب) تحقيق توافق في الآراء؛ و(ج) التعاون التقني. ويركز برنامج تطوير سلع الطاقة الذي وضعه المؤتمر على الحد من عدم تكافؤ المعلومات من أجل زيادة إمكانية الحصول على الطاقة وتعزيز كفاءتها، والترويج لإدماج الغاز الطبيعي في منظومة الطاقة

العالمية، وزيادة المشاركة المحلية للحد من حالات عدم الحصول على خدمات الطاقة، والتفاوض على العقود من أجل تحسين سبل الحصول على خدمات الطاقة، والتخفيف من أثر تقلب أسعار الطاقة بغية إتاحة توافرها للجميع، ووضع سياسات والترويج لها في مجالات التجارة والمنافسة والاستثمار بهدف تطوير الطاقة.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٤٣ - تركز استراتيجية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن الطاقة تركز الاستراتيجية حول النقاط التالية: (أ) التعليم وبناء القدرات؛ و (ب) تبادل أفضل الممارسات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار ذات الصلة؛ و (ج) تعزيز السياسات والاستراتيجيات المتصلة بالطاقة. وبدأت اليونسكو مشروعاً لتزويد ٧٥ مدرسة ريفية بالكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في بنن، وتوغو، ومدغشقر، وموريتانيا، والنيجر، استفاد منه نحو ٦٠٠ مدرسة و٦٠٠ تلميذ.

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٤٤ - ما زالت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تضطلع بدور رئيسي في تنسيق أنشطة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، بصفتها أمانة الشبكة، وتوفير الدعم في تنسيق وتنفيذ الأنشطة المقررة لعقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع.

٤٥ - وقامت الإدارة، بالتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى، بالتنسيق في عقد ثلاثة اجتماعات لأفرقة الخبراء الإقليمية في سياق الشبكة، وفي نشر تقرير أصدرته الشبكة لدعم العقد. وواصلت الشبكة القيام بدور أساسي في تعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة حول موضوع الطاقة وفي دعم تنسيق الأنشطة المقررة للعقد وتنفيذها.

٤٦ - وفي عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، قامت الإدارة، بالتعاون مع المنظمات الأعضاء فيها، بتنسيق اجتماعات أفرقة الخبراء وحلقات العمل الإقليمية للتركيز على تنفيذ الغايات الواردة في الهدف ٧ والمتمثلة في الحصول على الطاقة والطاقة المتجددة واستخدام الطاقة بكفاءة. وعُقدت تلك الاجتماعات في إثيوبيا، وبنما، وتايلند، وجمهورية كوريا.

٤٧ - وفي عام ٢٠١٥، بدأت الإدارة أيضاً، بصفتها أمانة الشبكة، برنامج شراكة جديداً بعنوان "توفير الطاقة للمستقبل الذي نصبو إليه: تقدير الممارسات القيادية والابتكارية في مجال تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة"، يوفر منحة بقيمة مليون دولار لتمويل الأنشطة المستقبلية لتنمية القدرات في مجال تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة. وينفذ

البرنامج لفترة أولية مدتها خمس سنوات، من عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠١٩. وتقود الإدارة شراكة بين القطاعين العام والخاص بشأن إتاحة الحد الأدنى من الطاقة الكهربائية تعزز إمداد المجتمعات الريفية المعزولة بالكهرباء باستخدام أنظمة الطاقة المتجددة القائمة بذاتها.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

٤٨ - يركز النهج الاستراتيجي لموئل الأمم المتحدة، تمشيا مع عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع، على تخطيط الطاقة في المدن، وسياسة وتشريعات الطاقة على المستوى المحلي، وتمويل الطاقة في المدن؛ وإتاحة إمكانية حصول الفقراء على الطاقة في المدن، مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب؛ واستخدام الطاقة ومواردها بكفاءة في البيئة المعمورة؛ وتكنولوجيا الطاقة المتجددة في منظومة الطاقة في المناطق الحضرية.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٤٩ - أنشأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بوابة الطاقة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهي منبر تفاعلي على شبكة الإنترنت يوفر قدرات لمعاينة البيانات ويرسم صورة شاملة للطاقة استنادا إلى عدد من المصادر. وقد تم، حتى الآن، إتاحة أكثر من ٢٠٠٠ تدبير من تدابير السياسة العامة من خلال البوابة. وتنفذ اللجنة مشروعا متعدد السنوات يهدف إلى توسيع فرص الحصول على خدمات الطاقة الحديثة في المجتمعات الريفية من خلال شراكتها بين القطاعين العام والخاص لصالح الفقراء، مع بدء مشاريع رائدة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال.

٥٠ - واعتمدت اللجنة في دورتها الحادية والسبعين، القرار ١/٧١ الذي قررت فيه إنشاء لجنة للطاقة. وسيُعقد منتدى الطاقة الثاني لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٨، في تونغنا.

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

٥١ - تشجع مبادرات اللجنة الاقتصادية لأوروبا على الحوار وتبادل المعارف وتيسير الربط الشبكي للخبراء بشأن الطاقة المستدامة من أجل تعزيز التعاون الإقليمي والأقليمي. ويقوم برنامج اللجنة الفرعي للطاقة المستدامة، من خلال لجناتها المعنية بالطاقة المستدامة وهيئاتها الفرعية، بتنفيذ برنامج عمل في ميدان الطاقة المستدامة. وتعمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا على النهوض بتطوير ونشر وتعهد تصنيف الأمم المتحدة الإطاري لاحتياجات وموارد الطاقة الأحفورية والمعادن، وهو نظام عالمي لتصنيف الاحتياطات والموارد من الطاقة



والمعادن. وفي عام ٢٠١٥، قام فريق الخبراء المعني بالطاقة المتجددة التابع للجنة بإعداد "تقرير عن حالة الطاقة المتجددة" لعدد مختار من البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بالتعاون الوثيق مع شبكة سياسات الطاقة المتجددة للقرن ٢١ والوكالة الدولية للطاقة.

٥٢ - وعقدت اللجان الإقليمية، بقيادة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، المنتدى الدولي السادس المعني بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في يريفان، في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. وعلى غرار المنتدى الدولي الخامس الذي عقد في الحمامات بتونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، كرر المنتدى السادس مجدداً أن الأمم المتحدة تعمل على مساعدة الدول الأعضاء في النهوض بالأهداف العالمية المتمثلة في حصول الجميع على الطاقة، واستخدام الطاقة بكفاءة، والطاقة المتجددة. ونظر المنتدى في كيفية تفعيل الإعلان الذي اعتمده في المنتدى الدولي الخامس ووقعه الأمناء التنفيذيون للجان الإقليمية في عام ٢٠١٤. وفي بيان مشترك، أكدوا أنه من الممكن تحقيق أهداف استدامة الطاقة والتي يجب ألا تتعارض مع مزيد من الاعتبارات قصيرة الأجل، إذا ما شرع العالم في تنفيذ جهد جماعي محدد سلفاً. ويمثل البيان المشترك دعوة للدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات، ويسلط الضوء بصفة خاصة على ثلاثة عناصر رئيسية هي: (أ) ضرورة تحسين استخدام الطاقة بكفاءة، في معظم البلدان، بسرعة أكبر؛ و(ب) ضرورة إعادة صياغة السياسات التي تتناول الطاقة المتجددة؛ و(ج) تكافؤ فرص الحصول على خدمات الطاقة الحديثة يتطلب تعبئة موارد كافية.

#### اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

٥٣ - تعمل الإسكوا على التنسيق مع الوزارات والسلطات المعنية من الدول الأعضاء في الاستجابة والتصدي للتحديات التي تواجهها بلدان المنطقة في مجال الطاقة. وبدأت الإسكوا برامج تتصل بعقد الطاقة المستدامة للجميع، للمنطقة العربية، في عمان، في آذار/مارس ٢٠١٥. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت الإسكوا، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، في تنفيذ مشروع لتعزيز الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة.

#### الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد)

٥٤ - يركز الصندوق على إدراج الدخل من خلال ربط الحصول على الطاقة النظيفة بالأنشطة ذات الصلة بالزراعة. واستحدث الصندوق نهجاً تجريبية لكل بلد على حدة

وباستخدام تكنولوجيا خاصة بكل بلد، من قبيل تلك المتعلقة بالطاقة المائية الصغيرة جدا في نيبال، وبالوقود الأحيائي المستخلص من شجر الجاتروفا في مالي، ومشروع لمنظومة ري بالتنقيط تعمل بالطاقة الشمسية في شمال بنن.

#### صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

٥٥ - يوفر الصندوق، من خلال برنامج البداية النظيفة الذي وضعه، الدعم للأسر المعيشية وأصحاب المشاريع البالغة الصغر من خلال مقدمي خدمات التمويل البالغ الصغر، بهدف تمكين ما يزيد على ٢,٥ مليون شخص من الاستفادة من طاقة أنظف وأكثر كفاءة بحلول عام ٢٠١٧. ويتعاون البرنامج حاليا مع ١٨ من مقدمي الخدمات المالية في آسيا وأفريقيا.

#### معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)

٥٦ - يضطلع المعهد بدور رائد في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير التدريب والتوعية والمواد للدبلوماسيين من البلدان النامية، وكذلك للمسؤولين الرئيسيين من جميع الدول الأعضاء، وفي جميع أفرع الحكومة. وتشمل الأنشطة توفير التدريب والدعم فيما يتعلق بالهدف ٧. ويتاح التدريب عن طريق التعلم الإلكتروني واللقاءات المباشرة.

#### صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٥٧ - يطبق الصندوق على نحو متزايد حلول الطاقة المستدامة في برامج التعاون التي تنفذها مكاتبه القطرية، وهو بصدد دراسة إمكانيات زيادة مشاركته واستثماراته في هذا المجال. وتشمل هذه المبادرات توفير مواقع الطهي المحسنة في بنغلاديش، ومشروع لومير (Project Lumière) في بوروندي وأكشاك الشباب (Youth kiosks) والمحطات المتنقلة (MobiStations) في أوغندا. وفي عام ٢٠١٥، وضعت اليونيسيف ورقة بعنوان "لماذا الطاقة المستدامة مهمة للأطفال: الأهمية البالغة للطاقة المستدامة للأطفال والأجيال المقبلة".

#### الممثل الخاص لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع

٥٨ - يضطلع الممثل الخاص للأمين العام المعني بتوفير الطاقة المستدامة للجميع بدور نشط في الترويج لأهمية تحقيق الهدف ٧ والغايات المتصلة بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع، كمساهمة في تحقيق الأهداف الأخرى، وأيضا بهدف جعل اتفاق باريس في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ حقيقة واقعة. واتصل الممثل الخاص بجميع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لمناقشة أولويات الإقراض والشراكات، لكفالة أن تقوم تدفقات

التمويل والمعارف بدعم التحول الملحّ في مجال الطاقة. وركز الممثل الخاص على كفاءة إحاطة القادة علماً بالتقدم المحرز والفرص المتاحة نتيجة للتكنولوجيات الجديدة، ونماذج الأعمال التجارية الجديدة، وحالة تمويل مبادرة الطاقة المستدامة للجميع. فعلى سبيل المثال، وأثناء الاجتماع السنوي لمصرف التنمية الكاريبي، المعقود في عام ٢٠١٦، استطاع الممثل الخاص أن يعرض التقدم المحرز في مجال الطاقة المتجددة في جميع أنحاء المنطقة وإمكانية اتخاذ مزيد من الإجراءات ومواصلة الإصلاح في مجال السياسات.

#### جيم - جهود أصحاب المصلحة المتعددين

٥٩ - في أعقاب المناقشات التي دارت بين أصحاب المصلحة في مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، رسخت المبادرة وجودها باعتبارها منظمة شبه دولية، معروفة باسم مبادرة "الطاقة المستدامة للجميع"، ولا تستهدف الربح، وتتخذ من فيينا مقراً لها. وترتكز المبادرة، بصفتها منبرا للحكومات والأعمال التجارية والممولين والمجتمعات المدني وجهات أخرى، على تحقيق هدفها المتمثل في توفير الطاقة المستدامة للجميع، مع غايات تعكس بأمانة الغايات الواردة في سياق الهدف ٧. والغرض منها هو دعم الحكومات والشركاء الآخرين في التعجيل بتنفيذ الجهود المتعلقة بالطاقة المستدامة، والقبول بأن اتفاق باريس في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي اعتمده الدول الأعضاء في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ (إثر اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)، يضيفي صفة الإلحاحية على التحول الضروري لكفالة حصول الجميع على الطاقة الحديثة والنظيفة والميسورة التكلفة.

٦٠ - ووُضع إطار استراتيجي للمنظمة يسعى إلى مساعدة الشركاء في المسارات ذات الأولوية للمرحلة الانتقالية. وإذ تركز مبادرة الطاقة المستدامة للجميع على ضرورة استخدام الطاقة بكفاءة في المقام الأول، وإدراج سبل الحصول على الطاقة في صميم عمليات الانتقال وإحداث تحول في منظومة الطاقة، فإنها تعمل عن كثب مع الشركاء من أجل كفاءة قدر أكبر من التعاون والتنسيق في دعم الجهود التي تبذلها البلدان. وترتكز المبادرة تركيزاً قوياً على سلسلة القيمة المالية التي سيتعين الأخذ بها لدعم العمل على الصعيد القطري. وتحديد التدفقات المالية وفهمها من أجل الانتقال إلى الطاقة المستدامة للجميع سيكون أحد السبل الرئيسية لدعم المجتمع المالي، على الصعيدين المحلي والدولي، فضلاً عن البلدان والقطاع الخاص لكفالة إمكانية تدفق التمويل إلى جميع أجزاء منظومة الطاقة.

٦١ - وتعمل مبادرة الطاقة المستدامة للجميع مع المراكز الإقليمية والمواضيعية، وقد أقامت شراكة معرفية لكفالة تبادل المعارف والتحليلات الجارية بهدف دعم الإجراءات المتخذة في

هذا الصدد. و سوف يشكل العمل المعرفي الجاري حاليا والذي صدر مؤخرا تكليف به، العمود الفقري لمتديات الطاقة المستدامة للجميع، مع المنتدى المقبل المقرر عقده في عام ٢٠١٧، الذي سوف تترشد منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء بنتائجه في أعمالها الرامية إلى دعم عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والأنشطة الأخرى بغية فهم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٢ - وتعمل مبادرة الطاقة المستدامة للجميع عن كثب مع الكيانات على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتوفر إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية نقطة اتصال لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع مع الأمانة. وتعمل المنظمة عن كثب مع جهات منها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيدو، ومنظمة الصحة العالمية، بشأن المسائل المتعلقة بالكفاءة، والوصول إلى الطاقة المتجددة، والطاقة المستدامة لدعم التصنيع المستدام، والآثار الصحية المترتبة على التأخر في التحول إلى الطاقة المستدامة.

٦٣ - والفريق العالمي المعني بتوفير الطاقة المستدامة للجميع مخصص لحشد الأدلة وتحديد معايير نموذجية لقياس التقدم المحرز ومشاركة قصص النجاح من أجل دعم الشركاء العاملين في برنامج الطاقة المستدامة.

٦٤ - وقد أتت الالتزامات والأنشطة لأصحاب المصلحة المتعددين من جميع المناطق عن طريق عدد كبير من البرامج. ورغم أن الأمثلة لا تشمل الإشارة إلى جميع تلك الأنشطة، فإن بعضا من تلك الأمثلة الملحوظة عن تلك الالتزامات يشمل: منتدى الطاقة المستدامة للجميع (٢٠١٥)؛ ومنتدى فيينا للطاقة؛ وجمعية الوكالة الدولية للطاقة المتجددة؛ والمنتدى الرفيع المستوى للسياسات والاستثمار في مجال الطاقة المستدامة، الذي عقدته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في أبيدجان (٢٠١٥)؛ واجتماعات وزراء الطاقة في مجموعة العشرين، التي عقدت في اسطنبول (٢٠١٥)، وفي بيجين (٢٠١٦)؛ والمنتدى العالمي للمدن المعني بالكفاءة في استخدام الطاقة المنبثق عن منتدى الطاقة المستدامة للجميع، المعقود في طوكيو (٢٠١٥)؛ ومنتدى الطهي النظيف، المعقود في غانا (٢٠١٥)؛ والمؤتمر الدولي للطاقة المتجددة في جنوب أفريقيا (٢٠١٥)؛ والقمة العالمية لطاقة المستقبل، المعقود في أبو ظبي (٢٠١٦)؛ والمنتدى العالمي للنمو الأخضر، المعقود في كوبنهاغن (٢٠١٦)؛ والمؤتمر الثالث للطاقة الحرارية الأرضية في آيسلندا، المعقود في ريكيافيك (٢٠١٦)؛ والمؤتمر العالمي السنوي الثامن للأسهم الخاصة المنبثق عن التعاون المالي الدولي في واشنطن العاصمة (٢٠١٦)؛ والمنتدى العالمي لكفاءة استخدام الطاقة، المعقود في واشنطن العاصمة (٢٠١٦)؛ والاجتماع الوزاري السابع للطاقة النظيفة، المعقود في سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية

(٢٠١٦)؛ والقمة العالمية لطاقة المستقبل، المعقودة في نيويورك (٢٠١٦)؛ ومؤتمر قمة العمل المناخ، المعقود في واشنطن العاصمة (٢٠١٦)؛ والدورة السادسة والثلاثين للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٢٠١٦)؛ والاجتماع السنوي لمصرف التنمية الأفريقي (٢٠١٦)؛ وأسبوع الطاقة المستدامة للاتحاد الأوروبي، المعقود في بروكسل (٢٠١٦)؛ ومؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، المعقود في اسطنبول، تركيا، (٢٠١٦)؛ وفي الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (٢٠١٥)، مع "يوم الطاقة" الذي اتخذته موضوعاً مخصصاً وشارك في تنظيمه منتدى الطاقة المستدامة للجميع وفرنسا والوكالة الدولية للطاقة المتجددة. ومن المقرر إجراء أنشطة ومناسبات أخرى في عام ٢٠١٦، في جميع أنحاء العالم.

#### رابعاً - تيسير الدعم المقدم على نطاق منظومة الأمم المتحدة

٦٥ - مع اعتماد خطة عام ٢٠٣٠، بما فيها أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف ٧، أصبح اتساق منظومة الأمم المتحدة وتعاونها وتأزرها في مجال الطاقة أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويوفر الهدف ٧ وعلاقته بسائر أهداف التنمية المستدامة سرداً شاملاً وإطاراً متسقاً للجهود التي تبذلها المنظومة في مجال الطاقة. كما يجري العمل على تعميم أنشطة المنظومة في الاستجابة لغاية مبادرة الطاقة المستدامة للجميع في سياق الهدف ٧.

٦٦ - ومن خلال الجمع بين الأجزاء ذات الصلة من منظومة الأمم المتحدة، يمكن أن تضطلع شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة بدور معزز لكفالة الاتساق والتنسيق والفعالية في الجهود التي تبذلها المنظومة لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ الهدف ٧ والعناصر ذات الصلة من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومتابعتها واستعراضها.

٦٧ - وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة هي الآلية الرئيسية للأمم المتحدة للتعاون فيما بين الوكالات في مجال الطاقة. وهي تضم أكثر من ٢٥ من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة، وتساعد على كفالة الاتساق في النهج المتعدد التخصصات لمنظومة الأمم المتحدة في مجال الطاقة لدعم البلدان في الانتقال إلى الطاقة المستدامة. وتهدف أيضاً إلى زيادة تبادل المعلومات؛ وتعهد لمحة عامة عن الأعمال الجارية والمقررة داخل المنظومة، وبناء وتعزيز أوجه التآزر فيما بين المبادرات المستقلة؛ وإجراء تبادل منتظم للآراء بشأن السياسة العامة في مجال الطاقة والأنشطة ذات الصلة، فضلاً عن تطوير الشراكات؛ ووضع قاعدة بيانات بشأن الأدوار، والإمكانات، ونقاط القوة، والبرامج التي يعدها أصحاب المصلحة المعنيين؛ وتشجيع البرمجة المشتركة وتيسيرها؛ ووضع نهج للتنسيق ذات منحنى عملي.

٦٨ - وبناء على دورها بصفتها آلية منظومة الأمم المتحدة للتفاعل مع سائر أصحاب المصلحة، يمكن أيضا أن تيسر الشبكة التفاعلات بين العمليات الرسمية للأمم المتحدة من قبيل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وجهود أصحاب المصلحة المتعددين، وبين الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية المشاركة في متابعة واستعراض خطة عام ٢٠٣٠.

٦٩ - وفي العمل على تحقيق الهدف ٧، لا يزال عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع يوفر منصة عالمية للدعوة والاتصال من أجل تعزيز الزخم في هذا المجال، بما في اعتبار عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٤ معلمين محتملين للتقييم على الطريق المؤدي إلى عام ٢٠٣٠. ودعت الدول الأعضاء إلى التعجيل بتنفيذ خطة العمل العالمية للعقد وأهدافه الاستراتيجية. وسوف يدعم الممثل الخاص لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع أيضا الأمين العام في جهود الدعوة والاتصال التي يبذلها. واضطلعت حتى الآن مجموعة أصدقاء مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، التي تتألف من أكثر من ٣٠ من الممثلين الدائمين في نيويورك، بدور أساسي في تعزيز الدعوة لدى جميع الدول الأعضاء بشأن المسائل المتصلة بالطاقة ومبادرة الطاقة المستدامة للجميع، ويمكن لها، في المستقبل، أن تكون منتدى مفيدا للدعوة دعما للعمل على تحقيق الهدف ٧ وصلاته بأهداف التنمية المستدامة الأخرى.

٧٠ - والمجلس الاستشاري لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع، والذي يشترك في رئاسته الأمين العام ورئيس مجموعة البنك الدولي، يمكن أن يصبح أداة مفيدة في تعزيز قوة مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة الرفيعي المستوى من أجل إسداء المشورة بشكل عام، عن طريق الرئيسين المشاركين، بشأن تحقيق الهدف ٧. وفي الاجتماع الخامس، المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٦ في بروكسل، أعرب أعضاء المجلس الاستشاري عن استعدادهم لمواصلة أداء الدور الذي يضطلعون به.

٧١ - وتدعم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الأمين العام في تنسيق أنشطة العقد، وتيسر أعمال شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، بصفتها أمانة الشبكة، وتوفر الدعم للممثل الخاص ولأنشطة المجلس الاستشاري، إلى جانب البنك الدولي.

خامسا - حشد جهود أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك العلاقة مع مؤسسة الطاقة المستدامة للجميع غير الربحية

٧٢ - يتسم عمل أصحاب المصلحة المتعددين بأهمية رئيسية في تحقيق خطة التنمية لعام ٢٠٣٠. وقد أتاحت مبادرة الطاقة المستدامة للجميع منذ إنشائها في عام ٢٠١١ وحتى الآن منبر تنفيذ عالميا لجميع أصحاب المصلحة من أجل تحفيز الجهود والاستثمارات الجديدة

الرئيسية على تعزيز الحصول على الطاقة، واستخدام الطاقة بكفاءة، واستخدام الطاقة المتجددة في الميدان.

٧٣ - وفي عام ٢٠١٦، أنشأت جهات فاعلة من خارج الأمم المتحدة منظمة جديدة غير ربحية وشبه دولية، تعرف باسم الطاقة المستدامة للجميع، التي يوجد مقرها في فيينا، بهدف تعزيز عمل أصحاب المصلحة المتعددين دعماً لأهداف مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع، في صيغتها الأصلية.

٧٤ - ومنظمة الطاقة المستدامة للجميع، ذات الهيكل الإداري المميز الخاص بها في إطار القانون النمساوي، مستقلة عن الأمم المتحدة من الناحية الإدارية والمالية والمؤسسية. وسوف تعمل مع جميع أصحاب المصلحة من أجل التحفيز على أداء العمل الجديد والاستثمارات والشراكات الجديدة. وتجري المناقشات حالياً بين الأمم المتحدة والمنظمة الجديدة بشأن إقامة علاقة عمل بين الكيانين.

٧٥ - وسوف تتيح منظمة الطاقة المستدامة للجميع، باعتبارها منيراً عالمياً لأصحاب المصلحة المتعددين، وسائل قوية لتعزيز مساهمات أصحاب المصلحة المتعددين في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ واستعراضها ومتابعتها. وفي هذا الصدد، قدمت المنظمة مدخلات أصحاب المصلحة المتعددين إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٦.

٧٦ - ويقدم إطار التتبع العالمي، الذي يقوده البنك الدولي، والوكالة الدولية للطاقة وما يزيد على ٢٠ منظمة أخرى، تصنيفاً عالمياً لمجموعات البيانات، وللمنهجيات والتحليلات. بما يتماشى مع المؤشرات المرتبطة بالهدف ٧ (انظر E/CN.3/2016/2/Rev.1)، ويشكل مثالا على مساهمات أصحاب المصلحة المتعددين في دعم خطة عام ٢٠٣٠ واستعراضها ومتابعتها.

٧٧ - وستواصل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى، التعاون الوثيق مع اتحاد المنظمات الأعضاء في إطار التتبع العالمي لكفالة أوجه تآزر قوية مع التقرير المرحلي الذي يعده الأمين العام سنوياً عن أهداف التنمية المستدامة.

## سادساً - تعزيز التعاون والمساءلة على الصعيد الدولي

٧٨ - تدعو الغاية ٧-أ من الهدف ٧، إلى تعزيز التعاون الدولي كأحد وسائل تنفيذ الهدف. وتدعو أيضاً خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية المستدامة (انظر قرار الجمعية العامة ٣١٣/٦٩، المرفق) إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال

الطاقة. وأشارت خطة كوتونو لبناء القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نمواً إلى ضرورة وضع إطار عالمي طويل الأجل للطاقة تحت مظلة الأمم المتحدة.

٧٩ - وسوف تُدعم الاستعراضات المواضيعية للتقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى، باستعراضات تجريها اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية. وهذا ما يجعل التعاون الدولي المعزز أكثر أهمية نظراً لأن من المتوقع مناقشة الهدف ٧ بتعمق للمرة الأولى، في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، في عام ٢٠١٨.

٨٠ - وعلى الصعيد الإقليمي، أنشأت ثلاث من اللجان الإقليمية، وهي اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، لجنا حكومية دولية معنية بالطاقة. وعقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ منتدى الطاقة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ على المستوى الوزاري في الاتحاد الروسي، في عام ٢٠١٣، وقد تقرر عقد المنتدى الثاني في تونغنا في عام ٢٠١٨. وبدعم من جميع اللجان الإقليمية الخمس، سوف يُعقد المنتدى الدولي السابع المعني بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في باكو، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

٨١ - وعلى الصعيد العالمي، لا يوجد حالياً أي منبر حكومي دولي شامل وعالمي معني بالطاقة. وتم دمج اللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية، التي أنشئت في منتصف التسعينات، في لجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢. وآخر مؤتمر حكومي دولي شامل للأمم المتحدة بشأن الطاقة، هو مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، المعقود في نيروبي، في عام ١٩٨١.

٨٢ - ولدى النظر في خيارات تعزيز التعاون الدولي في مجال الطاقة، يمكن أيضاً استخلاص الدروس من مجالات أخرى من قبيل مجال المحيطات (على سبيل المثال، مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، الذي سيعقد في فيجي في عام ٢٠١٧)، والمياه والصرف الصحي (توصيات المجلس الاستشاري المعني بالمياه والصرف الصحي التابع للأمين العام بإنشاء لجنة حكومية دولية معنية بالمياه والصرف الصحي)

## سابعاً - الاستنتاجات وآفاق المستقبل

٨٣ - ونظراً لأن خطة عام ٢٠٣٠ موجودة بالفعل الآن، فقد حان الوقت لتعزيز الجهود والانتقال بسرعة من الالتزامات إلى الأفعال. ويتعين إقامة شراكات قوية وشاملة ومتكاملة



على جميع المستويات من أجل مضاعفة الجهود وتحفيز الاستثمار وبناء القدرات فيما يتعلق بالتنفيذ والرصد.

٨٤ - وتقف منظومة الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لدعم الدول الأعضاء في المضي قدما صوب تحقيق خطة التنمية لعام ٢٠٣٠. وعلى وجه الخصوص، تدعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة الهدف ٧، وتظل على التزامها بتعزيز التنسيق والاتساق وما يتصل بذلك من أوجه التآزر في هذا المجال.

٨٥ - ويمكن للدول الأعضاء أيضا أن تنظر في تعظيم أوجه التآزر بين القرارات ذات الصلة بالطاقة، بغية تعزيز الحوارات الحكومية الدولية العالمية والتعاون في مجال الطاقة وتعزيز الدعم الشامل لتنفيذ الهدف ٧ وصلته بالأهداف الأخرى للتنمية المستدامة.